

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

م. د. بشائر مولود توفيق

جامعة بغداد

مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية

ملخص بحث

الفصل الاول أهمية البحث والحاجة اليه

أولى التربويون اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم ومن ابرز هذه النشاطات استعمال أسلوب التعلم التعاوني ، عمدت الباحثة الى استعمال الاستقصاء التعاوني وأهميته وفاعليته في التدريس وتعتمد هذه الاستراتيجية على جمع المعلومات من مصادر متعددة اذ يشترك الطلاب في جمعها في صورة مشروع جماعي ثم يخطط المدرس والطلاب معاً اذ يكلف كل فرد في المجموعة بمهمة معينة ويوجه المدرس الطلاب الى مصادر متنوعة ويقدم لهم أنشطة هادفة ثم يحلل الطلاب المعلومات ويتم عرضها في الصف ويتم التقويم عن طريق الطلاب أنفسهم اذ تقيم المجموعات بعضها بعض تحت اشراف المدرس .

هدف البحث :

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

فرضيات البحث

-لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الطالبات الاتي يدرسن بطريقة الاستقصاء التعاوني تنافس المجموعات والذين يدرسون بطريقة الاعتيادية (التقليدية) في التحصيل

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

- لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات للطالبات الاتي يدرسن الاستقصاء التعاوني تنافس المجموعات والذين يدرسون بطريقة الاعتيادية (التقليدية) في الاحتفاظ

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة بغداد المركز

تحديد المصطلحات الاستقصاء الموجة ، التنافس ، التحصيل ، الاحتفاظ

الفصل الثاني

دراسات سابقة تناولت الاستقصاء الموجة مع التحصيل والاحتفاظ ودراسات تناولت تنافس المجموعات مع التحصيل والاحتفاظ

الفصل الثالث

أولاً : التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة واختبار تحصيلي بعدي

ثانياً : طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مدينة بغداد المركز / للعام الدراسي 2007 – 2008

ثالثاً : وزعت الشعب الثلاث عشوائياً على مجموعات البحث لتمثيل المجموعة التجريبية الاولى (شعبة أ) تمثل المجموعة التجريبية الاولى (شعبة ب) تمثل المجموعة التجريبية الثانية في حين مثلت (شعبة ج) المجموعة الضابطة . بلغ عدد الطالبات (93) بعد استبعاد الطالبات الراسبات للعام السابق

كافأت الباحثة بالمتغيرات (درجات مادة التاريخ ، اختبار الذكاء ، اختبار المعلومات السابقة في مادة التاريخ

صاغت الباحثة (30) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى موضوعات التاريخ التس ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الثلاثة الاولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق)

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

اعدت الباحثة اختباراً لقياس التحصيل مكون (30) فقرة من اختيار من متعدد ، استعملت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية ومنها (تحليل التباين الاحادي ، معادلة صعوية وتميز الفقرة ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان - براون

الفصل الرابع

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها على وفق هدف البحث وفرضياته (رفضت فرضيات البحث وظهرت النتائج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات المجموعة الثلاثة

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :
- الاستقصاء الموجة وتنافس المجموعات لها اثر ايجابي في زيادة تحصيل والاحتفاظ لطالبات الصف الثاني المتوسط في المستويات الاولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (تذكر ، فهم ، تطبيق)

التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة في هذه الدراسة من نتائج فانها توصي
1- تدريب مدرسي المواد الاجتماعية بصورة عامة والتاريخ بصورة خاصة على كيفية استعمال الاستقصاء تعاوني وتنافس المجموعات في التدريس، واسسها العامة ومهاراتها الفرعية

المقترحات

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

ان تدريس التاريخ في مدارسنا ما يزال أسير الطرائق التقليدية التي تعتمد على الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والاستظهار بدل التفكير والإبداع ، أي يحاول الطلاب حفظ المادة واستظهارها للاختبارات فقط

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

وعلى الرغم من تأكيد التربية الحديثة لدور الطلبة بوصفهم محور العملية التعليمية، أي ان هناك حاجة لتدريس التاريخ من اجل نقل المعرفة من المجرد الى المحسوس وان هذه المشكلة ليست جديدة، ولكن طرق معالجتها لازالت تتسم بالكثير من القصور فهناك الكثير من الدراسات التي اخذت على عاتقها تحسين تدريس التاريخ في المراحل الدراسية كافة فالتعليم لا يكون كاملاً بمعنى الكلمة إلا إذا أوجد المدرس في نفوس الطلاب جذوة من الشوق والرغبة في الاستزادة من العلم والمعرفة والخبرة وتعودهم تهذيب أنفسهم بأنفسهم، وتدريبهم على البحث العلمي الصحيح المثمر وتبرز مشكلة البحث التالي ب:

1. خبرة الباحثة الشخصية المتواضعة في مجال التدريس إذ ما تزال تستعمل في تدريس المواد الاجتماعية ولاسيما مادة التاريخ في مؤسساتنا التعليمية الطريقة التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين واستظهار المعلومات لغرض النجاح في الاختبارات الفصلية أو النهائية.
 2. ما اكدته بعض الدراسات السابقة في هذا المجال ومنها دراسة (العبيدي، 1996 : 20) ودراسة (ابراهيم، 2003 : 5)، إذ لا يتم اشراك الطلبة في نشاطات واساليب تعليمية تعزز من دورهم في العملية التعليمية ولا تدربهم على التعلم الذاتي الذي يفتح الباب واسعاً امامهم مستقبلاً للأعتماد على انفسهم في اكتساب المعرفة وتنمية تفكيرهم .
- وهذا يضع مسؤولية كبيرة أمام المربين والمهتمين بالعلوم الاجتماعية عامة والتاريخ بصورة خاصة من اجل تطوير طرائق تدريسهم ومعرفة أفضل هذه الطرائق .

أهمية البحث

أن التربية لها دور كبير في حياة الفرد والمجتمع ، فهي تؤدي دوراً مهماً في المحافظة على تراث المجتمع ، وهي أداة تقدم هذا التراث وتطوره وعن طريقها يتم توفير عناصر تنمية المجتمع وتقدمه (ابو هلال ، 1993 : ص 1) وتسعى التربية في جوهرها إلى تنمية الإنسان بوصفه غاية ووسيلة معاً فهو الأساس والمحرك لهذه التنمية وهو المستفيد منها ، فهي أداة لإعداد الإنسان فكراً وعملاً ومن ثم نقل الخبرات إلى الأجيال المتعاقبة وفقاً للأهداف التي يتبناها المجتمع (رضوان ، 1960 ، ص 65) كما انها أداة مهمة لتواصل أجيال المجتمع ، فهي تعنتي

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

بتشنتهم ونقل الرسالة إليهم وعنصر من عناصر الثقافة ، وجزء من نتائج المجتمع ، لذا أصبحت التربية ضرورة ملحة بالنسبة إلى الفرد والمجتمع معاً (العلمي ، 2001 ، ص13) . وهي بمعناها الاصطلاحي الخاص وسيلة لاعداد النشء جسمياً وعقلياً ومن هذا نعرف إن التربية بمعناها الواسع والشامل عملية إعداد أفراد إنسانيين في مجتمع معين ، في زمان ومكان معينين حتى يستطيعوا إن يكتسبوا المبادئ والقيم والمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تيسر لهم عملية التعامل الاجتماعي مع البيئة الاجتماعية التي ينشأُ فيها (النجحي ، 1976 ، ص10)

إن الاهتمام بطرائق التدريس يظهر لنا أهمية العملية التعليمية لأنها الوسيلة الأساسية في تحقيق أهداف التعليم لدى الطلاب بشكل منظم ومقصود ومن هنا تأتي أهمية التعلم في تقرير أساليب تنفيذ التدريس وتوجيهه والتدريس الجيد هو التدريس العلمي الذي يأخذ في الحسبان العوامل البشرية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمادية التي تصنع منه عملية تربوية بناءة منتجة تحت مختلف الظروف والأحوال (حمدان ، 1986 ، ص12) ولكي ينجح المدرس في تدريسه ينبغي إن يسلك طريقه راشدة ، وان يكون على علم تام بطبائع الطلاب (سمك ، 1978 ، ص79) . لان طريقة التدريس تتركز في كيفية استثمار محتوى المادة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التي ترمي إليها في دراسة مادة ما ، فإذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة ، تعذر على المدرس إن يصل إلى هدفه ، فإذا كانت المادة غزيرة والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود ، فحسن الطريقة لا يعوض فقدان المادة وغزارة المادة تكون عديمة الجدوى ، إذا تصادف طريقة جيدة بمعنى إن لا يمكن فصل الطريقة عن المادة (خلف الله ، 2002 ، ص21) .

إن أسلوب التدريس من عوامل نجاح المدرس أو فشله ، بل إن الأسلوب الذي يتبعه مع طلبته في تنفيذ المنهج يترتب عليه تحقيق الأهداف التربوية أو عدم تحقيقها ، وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التدريس أهمية عملية الفهم في التعلم أكثر من تركيزها على حفظ المعلومات والحقائق ثم استظهارها ، الأمر الذي اقتضى البحث عن طرائق وأساليب جديدة تسهم في تحقيق ذلك (سعادة ، 1985 ، ص84) .

ولقد أولى التربويون اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم ومن ابرز هذه النشاطات استعمال التعلم التعاوني ، والاهتمام

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

بهذا الأسلوب يعود بالفوائد التي يجنيها الطلبة للتحدث في موضوعات مختلفة ، وان التعلم يحدث في أجواء سريعة خالية من التوتر والقلق ترتفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير ، والتعلم التعاوني هو إحدى الأساليب التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة التي اثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة (مرعي والحيلة، 2005 ، ص84).

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان ، وخلق فيه صفات وسمات تميزه عن سائر المخلوقات الموجودة على سطح الأرض ، ومع ذلك تظل قدرات الإنسان الجسدية والعقلية محدودة وغير مؤهلة لان تحقق له كل ما يطمح إليه من رغبات واحتياجات . ومن اجل ذلك كان لازماً عليه ان يتعاون مع الآخرين من اجل تحقيق الأهداف المشتركة عن طريق التعاون والعمل الكفاء ليست مقصورة فقط على الإنسان الفرد لكنها ايضاً تمتد إلى المجموعات في أي مجتمع كان وحين ينتظم عقد مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف معين فانه يصبح من الضروري عندئذ ان تكون هناك إدارة تعمل على تهيئة الظروف وتنظيم الجهود تتمثل في أداء المعلم دوره التربوي المهني في تنسيق الأنشطة الصفية وغير الصفية المختلفة لمجموع الطلبة عن طريق ممارسة استراتيجيات التعلم التعاوني في داخل هذه المجموعات

يشير مصطلح التعلم التعاوني إلى أسلوب تدريسي عمل فيه الطلبة في مجموعات صغيرة لزيادة تعلمهم وتعليم بعضهم بعضاً . وفكرة التعلم التعاوني قديمة في التربية ولكن الاهتمام تزايد بها في السنوات الأخيرة لما فيه من فوائد كثيرة للمتعلمين ، ويعني التعلم التعاوني إعطاء الفرصة لكل طالب في المجموعة الواحدة لأداء الأنشطة المطلوبة (الشمري ، 2005 ، ص268) .

والتعلم التعاوني إحدى طرائق التدريس التي أثبتت البحوث والدراسات التربوية أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ويستند إلى تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة تعمل معاً من اجل تحقيق هدف ، أو أهداف تعلمهم الصفي .

أما استراتيجيات التعلم التعاوني

تصنف الأدبيات التعلم التعاوني إلى عدد من الاستراتيجيات أهمها :

أولاً : الاستقصاء التعاوني :

تعتمد هذه الإستراتيجية على الآتي :

1. يجمع الطلبة المعلومات من المصادر المختلفة.

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

2. يحدد المدرس لكل فرد في المجموعة أداء مهمات محددة .

3. يوجه المدرس الطلبة إلى المصادر المتنوعة والأنشطة الهادفة .

4. يحلل الطلبة المعلومات وتعرض في قاعة الدرس .

5. يُقوِّم الطلبة المجموعات إشراف المدرس .

ثانياً : عمل الطلاب في فرق :

تقوم على إجراء مسابقات بين المجموعات وذلك لزيادة دافعية الطلاب نحو التحصيل وتتلخص في الخطوات الآتية :

1. يقسم الطلبة فريق عدده أربعة غير متجانس المستوى .

2. يدرس كل فريق الموضوع بشكل تعاوني يستغرق زمن الحصة .

3. يحصل تقسيم آخر بناء على التحصيل السابق .

4. تعرض على الطلاب أسئلة تكون الإجابة فردية والدرجة تضاف إلى الفريق الذي ينتمي له الطالب .

5. الفريق ذو الدرجة الأعلى هو الفائز .

ثالثاً : التكامل التعاوني للموضوعات المجزأة

وتعتمد فكرة هذه الإستراتيجية على تجزئة الموضوع على أفراد المجموعة على أن يكون إعداد أفراد المجموعات متساوية ثم يجمع المدرس الأفراد ذو المهمات المتساوية ويشكل مجموعات أخرى ثم تتم عملية المناقشة بهدف التعلم سوياً .

رابعاً : دوائر التعلم أو التعلم الجمعي

وتمثل خطوات هذه الإستراتيجية في الآتي :

1. يحدد المدرس الأهداف التعليمية المتوقع بلوغها .

2. يوزع الطلبة على مجموعات على إن تكون المجموعة غير متجانسة .

3. الاعتماد على التفكير المنطقي والاستدلال في حل المشكلات المعروضة .

4. الجلوس على هيئة دوائر وذلك للتفاعل بين أفراد المجموعة .

5. يحدد المدرس المهمات والخبرات في ضوء الأهداف المحدد سلفاً .

6. تقدم كل مجموعة بنهاية التعلم تقريراً وحلاً للمشكلة المطروحة .

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

خامساً : العاب ومسابقات الفرق

تعتمد فكرة هذه الإستراتيجية على تقسيم المدرس للطلبة الى فرق يتكون كل فريق من 3-4 أفراد يعرض المدرس موضوع الدرس في الحصّة الأولى وفي الحصّة الثانية تكن المسابقة على شكل العاب تنتهي المسابقة بفوز احد المتسابقين أو مجموعة المتسابقين، يحصل كل فرد على عدد من النقاط ويكون الفوز للمجموعة التي تحصل على اكبر عدد من النقاط

سادساً : تنافس المجموعات

وتتلخص فكرة هذه الإستراتيجية أن التنافس يكون بين مجموعات الفصل التي سبق تقسيمها بشكل متعادل وتتعاون كل مجموعة في دراسة الموضوع ثم تجري مسابقة بين المجموعات والمجموعة الأعلى هي الفائزة .

سابعاً : التنافس الفردي

تستند هذه الإستراتيجية على تقسيم الطلبة على مجموعات عدد كل مجموعة لا يزيد عن ثلاثة أفراد غير متجانسين في التحصيل ، يمد المدرس المجموعات بالمعلومات والأنشطة وتكون دراستهم بشكل فردي يقوم المدرس الطلاب بشكل منفرد والطالب الذي حصل على المركز الأول من كل مجموعة ينتقل إلى مجموعة أخرى كي يتنافس الطلاب الذين حصلوا على نفس المركز حتى يتسابق مع المجموعة على المركز الأول وتستمر المسابقة على نفس هذه الإستراتيجية (فرج ، 2005 ، ص32-33) .

الاستقصاء

صنف التربويون المهتمون بطرائق التدريس الاستقصاء إلى أنواع مختلفة وهي:

1- الاستقصاء العقلاني Rational Inquiry

يطرح المدرس مشكلة من طريق مجسمات او اشكال او وسائل تعليمية ثم يبدأ باثارة مناقشة لحل المشكلة .

2- الاستقصاء بالاكشاف Inquiry By Discovery

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

يحدث الاكتشاف عندما يضع المدرس المواد بين ايدي الطلبة ، ويسمح لهم بالمناقشة والتجريب لاكتشاف الخصائص والصفات التي تميز المفهوم .

3- الاستقصاء بالتجريب Inquiry By Experimeration

تعد التجربة من طرائق الاستقصاء اذ يستطيع الطالب ويتوجيه من المدرس ان يبيلور المشكلة ، وان يكون الفرضيات ، وان يقترح ، وينفذ الطرائق والحلول المناسبة لفحص الفرضيات (الكناني ، 2003 ، ص 29) .

4 - الاستقصاء المفتوح Open Inquiry

في هذا النوع من الاستقصاء يعطي المدرس سؤالاً للطلبة محاولين حله باستعمال شتى الوسائل.

5 - الاستقصاء المعتمد على المنهج Text – Baised Inquiry

في هذا النوع من الاستقصاء يوجه المدرس طلبته للبحث عن اثبات ، والقيام بالقياسات وتحديد الصفات تقويم أي مادة غير مؤكدة قد يقومون بقراءتها في الكتب المنهجية (Singer , 1980, P. 211)

6 - الاستقصاء الحر Free Inquiry

ويقصد به اختيار الطالب نفسه الطريقة والاسئلة والاسلوب لجمع المعلومات ، ومواجهة المواقف والمشكلات التي تعترضه . ولعل هذا النوع من انواع الاستقصاء الراقية لانه في هذه الحالة يكون المتعلم قادرا على استعمال عمليات عقلية متقدمة تمكنه من وضع الاستراتيجية المناسبة وصولا الى المعرفة العلمية فهو بذلك يقتدي كثيرا بسلوك العالم الحقيقي ويكون قادرا على تنظيم المعلومات وتصنيفها ، وملاحظة العلاقات المتشابهة بينها ، واختيار ما يناسبه منها وتقويمها (نشوان ، 1988 ، ص 80) .

7 - الاستقصاء شبه الموجه Guided Phrase Inquiry

يعرض المدرس المشكلة على الطلاب ويوجههم الى كيفية بحثها ، ويقدم لهم المساعدات المطلوبة اذا احتاجوا الى ذلك (فرج ، 1999 ، ص 91) .

8 - الاستقصاء الموجه Guided Inquiry

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

وهي ما يؤديه المعلم تحت اشراف المدرس وتوجيهه او ضمن خطة بحثية اعدت مقدماً ، ويعتمد هذا النوع من الاستقصاء على المتعلم ولكن في اطار واضح ومحدد يهدف الى تحقيق اهداف محددة (نشوان 1988 ، ص12) .

9 - الاستقصاء التعاوني

تستعمل هذه الطريقة لمساعدة الطلبة على تطوير نظريات تمثل افضل التفسيرات للاحداث المتناقضة التي يشاهدونها ، وتتمركز هذه الطريقة حول الطالب ، اذ انه هو (نفسه) سيطرح الاسئلة ، ويمكن تحقيق هذا الهدف بتقسيم الطلبة على مجموعات يكون دورها تنظيم الاسئلة واجراء الابحاث وتكوين تفسيرات علمية (فرج ، 2005 ، ص182) .

وعمدت الباحثة إلى استعمال الاستقصاء التعاوني ولأهميته وفاعليته في التدريس وتعتمد هذه الإستراتيجية على جمع المعلومات من مصادر متعددة إذ يشترك الطلاب في جمعها في صورة مشروع جماعي ، ثم يخطط المدرس والطلاب معاً إذ يكلف كل فرد في المجموعة بمهمة معينة، ويوجه المدرس الطلاب إلى مصادر متنوعة ويقدم لهم أنشطة هادفة ثم يحلل الطلاب المعلومات ويتم عرضها في الصف ، ويتم التقويم عن طريق الطلاب أنفسهم ، إذ تقيّم المجموعات بعضها بعض تحت إشراف المدرس (فرج ، 2005 ، ص32) .

أما التنافس :

فهو باعث اجتماعي مهم للصف الدراسي ، فالطلبة ينافس بعضهم البعض في الحصول على علامات اعلى في الامتحانات او الوظائف المدرسية وقد يعمد بعض المدرسين الى منافسة صف مع صف اخر ، ان روح المنافسة تربي عند الطلبة عن طريق الدروس المختلفة والامتحانات والاختبارات والتسميعات (عاقل ، 1980 ، ص84) .

وتأخذ المنافسة حيزا كبيرا من حياتنا اليومية ، اذ يصعب استبعادها من ذلك ، والاهداف التي يتنافس عليها الافراد تختلف باختلاف المجتمعات ونظمها الاجتماعية والاقتصادية ، وباختلاف اتجاهات الافراد وميولهم وغاياتهم ، وتمثل المنافسة مظهراً صحياً من مظاهر تقدم المجتمع . وهي الدوافع المهمة في التعلم الصفي ، واذا ما استطعنا التعامل معه بصورة جيدة ، فانه يستطيع ان يساعد على جعل التعلم تجربة او خبرة محفزة في حياة الطلبة ، ويستمد قوته من الحاجات الذاتية والاجتماعية للطلاب كما يستمد ضرورته من رغبة الطلاب في الحصول على استحسان

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

ورضى اقرانهم في الصف ، وكذلك الفوز باستحسان مدرسيهم (Blair And Others, 1956)
(P. 179)

وبعد التعلم التنافسي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني فعن طريقه يتخلص الطلبة من مشاعر الاتجاهات السلبية نحو البيئة المدرسية وانه يولد الثقة في نفوسهم ، وبقدراتهم وإمكاناتهم المخزونة ويولد مشاعر الانتماء والتعاون مع المجموعة مما ينسحب ذلك إلى البيئة المدرسية والجو المدرسي الذي يعيشه الطلبة ، ممهدا الطريق أمامه إلى حياة اجتماعية صحية تربويا خارج أسوار المدرسة ويسهم في تخليصهم من النزاع الفردية والأنانية والتحول من التنافس الفردي إلى المشاركة والتعاون على تحمل المسؤولية منذ الصغر من طريق تبادل الأدوار (غباشنة ، 1994 ، ص 94-95)

الاحتفاظ :

يطلق مصطلح الاحتفاظ على الاثر الثابت الذي يتبقى بعد التجربة او انه الاثر المتبقي عن الخبرة الماضية ، والمكون لاساس التعلم والتذكر وانتقال المهارات (عاقل ، 1989 ، ص 82) ان من يرجع الى تعريفات الاحتفاظ يجد انها تعطينا معنى التذكر في استرجاع او استدعاء ما تعلمه الطلبة من خبرات وتجارب ومعلومات خلال مدة معينة ، بعد التعلم والاكساب ، لذا فعلاقة التعلم بالاحتفاظ علاقة وثيقة ، اذ لا يمكن الاحتفاظ بالمعلومات دون تعلم ولا يمكن تعلم شيء اذ لم تكن هناك قدرة على الاحتفاظ والتذكر (عبد الخالق ، 1989 ، ص 24) .

توجد هناك مصطلحات اخرى تعطي المفهوم نفسه للاحتفاظ وقد استعملت في بعض الدراسات والبحوث مثل (الاستبقاء ، الوعي ، التحصيل المؤجل) وهي لا تختلف عن الاحتفاظ في شيء لانها تشترك جميعها في هدف واحد وهو معرفة المعلومات التي يستطيع الطلاب تذكرها واسترجاعها بعد مرور مدة معينة من الزمن .

ودل التجريب على ان الحفظ قدرة طبيعية في الانسان وانها تختلف من فرد الى اخر . أي ان هناك فروق فردية واسعة في مدى ما يمكن ان يحفظه الانسان ، ولكن مع ذلك هناك بعض الأدلة التي تثبت ان حفظ الاشياء التي نفهمها يكون اكثر شيوعا من حفظ الامور التي لا نفهم معناها ، فحفظ قائمة من الالفاظ عديمة المعنى يكون اكثر تعرضا للنسيان من حفظ قائمة اخرى مماثلة ولكنها ذات معنى ، كذلك فان حفظ الاشياء التي صحبتها خبرات انفعالية سارة او مؤلمة تكون

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

أكثر سهولة من حفظ الأشياء المحايدة كما ان لمدة الراحة التي تعقب عملية الحفظ اثرا طيبا على بقاء الذكريات في الذهن . ولكن انشغال الذهن بموضوع اخر عقب الانتاء من حفظ الموضوع الاول يؤدي هذا النشاط الذهني الى نسيان قدر كبير من الموضوع الاول وعلى كل حال يتوقف هذا الاثر على مقدرا ما يوجد بين الموضوعين من علاقات . فاذا كان هناك ارتباط بينهما قلت نسبة النسيان (عيسوي ، 1973 ، 201) .

العوامل التي تؤثر في الاحتفاظ :

1. الفروق الفردية : ان الافراد الاكثر ذكاءاً اكثر احتفاظاً للمعلومات ممن هم دونهم في الذكاء عادة ، والافراد سريعوا التعلم اكثر احتفاظا للمعلومات من الافراد البطييء التعلم ، وفي الاحيان يظهر افراد يتميزون بالحافطة القوية ولقد كشفت الدراسات بان الافراد الذين يتميزون بهذه القابلية ، يحصرون انجازهم في مجال ضيق . او انهم يتمرنون بصورة مستمرة او انهم يقومون بذلك تحت ظروف مشجعة الى حد كبير .

2. نوع المادة المراد تعلمها: ان بقاء المادة ذات المعنى اسهل بكثير من بقاء المادة عديمة المعنى وان المواد المسرة اكثر احتفاظا من المواد غير المسرة او المحايدة .

3. درجة العلم الاصلي : يزداد مقدار الاحتفاظ بزيادة التعلم الاصلي وعلى هذا الاساس اذا سبقت الاستجابة الناجحة اعادة مستمرة فان الاحتفاظ يزداد .

4. التمرن المتوزع : يزداد مقدار الاحتفاظ بالمعلومات عندما يستخدم التمرن المتوزع في التعلم

5. الاستظهار خلال التعلم : يزداد احتفاظ المعلومات والحفظ باستعمال الاستظهار في التعلم . (فراير 1965 ، ص 146) .

وقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة ميداناً لبحثها الحالي لان هذه المرحلة تُعد حلقة وصل بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية .

فالهدف العام والأساس للمرحلة المتوسطة هو مواصلة الاهتمام بالمعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيداً للمرحلة المقبلة

هدفا البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة :

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

1. أثر الاستقصاء التعاوني تنافس المجموعات في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

2. أثر الاستقصاء التعاوني تنافس المجموعات في الاحتفاظ لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

فرضيات البحث :

1. لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الطالبات الاتي يدرسن بطريقة الاستقصاء التعاوني تنافس المجموعات والذين يدرسون بطريقة الاعتيادية (التقليدية) في التحصيل

2. لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات للطالبات الاتي يدرسن الاستقصاء التعاوني تنافس المجموعات والذين يدرسون بطريقة الاعتيادية (التقليدية) في الاحتفاظ

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

1. طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2007 - 2008

2. موضوعات كتاب التاريخ المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2007 - 2008

3. المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (bloom) المجال المعرفي : التذكر والفهم والتطبيق

تحديد المصطلحات :

- الاستقصاء التعاوني

عرفه جونسون وجونسون (1995) بأنه : " تقسيم الطلاب إلى مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيسي هو إن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح " (جونسون وآخرون ، 1995 ، ENT) .

وعرفه فرج (2005) بأنه : " إستراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني يقوم فيها الطلاب بجمع المعلومات من مختلف المصادر ويحدد المعلم لكل فرد من أفراد المجموعة القيام بمهام محددة ،

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

ويوجههم إلى المصادر المتنوعة والأنشطة الهادفة ويحلل الطلاب المعلومات وتعرض في قاعة

الدرس " (فرج ، 2005 ، ص32)

التعريف الإجرائي : الاستراتيجية التي تدرّس بها الباحثة طالبات المجموعة التجريبية (الاستقصاء التعاوني وذلك بتقسيم على مجموعات يحتم عليهم استقصاء الحقائق والمعلومات بأسلوب تعا وني

- التنافس

عرفه فرج (2005) بأنه: " إستراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني تقوم على أساس التنافس بين مجموعات الصف التي سبق تقسيمها بشكل متعادل وتتعاون كل مجموعة في دراسة الموضوع ثم تجري مسابقة بين المجموعات والمجموعة الأعلى هي الفائزة (فرج ، 2005 ، ص33) .

التعريف الإجرائي :

هي الإستراتيجية التي تدرّس الباحثة طالبات المجموعة التجريبية الثانية (تنافس المجموعات) وهي تستند إلى أساس التنافس بين المجموعات التي قسمت مسبقاً والمجموعة الأعلى هي الفائزة

- التحصيل

عرفه أبو جادو (2003) بأنه: " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي لغرض معرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم وما يحصل عليه الطالب تترجم إلى درجات" (أبو جادو، 2003 ، ص425) .

التعريف الإجرائي :

ما يحصل عليه طالبات عينة البحث في الاختبار التحصيلي في مادة التاريخ (الذي أعدته الباحثة لغرض هذا البحث مقاسه بالدرجة التي يحصلن عليها في هذا الاختبار .

- الاحتفاظ

عرفه التل (1993) بأنه: " عملية تخزين للخبرة أو لمواد التعلم مدة زمنية ما واسترجاعها بقصد استعمالها في وقت قصير " (التل وآخرون ، 1993 ، ص182) .

التعريف الإجرائي:

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

مقدار ما يتبقى لدى طالبات الصف الثاني المتوسط من الخبرات والمعلومات في مادة التاريخ التي درستها الباحثه لهم مقياسه بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعد لهذا الغرض عند إعادة تطبيقه عليهن بعد (21) يوماً من التطبيق الأول .

الصف الثاني المتوسط

هو احد صفوف المرحلة المتوسطة وتتكون هذه المرحلة من ثلاثة صفوف هي (الأول، الثاني ، الثالث) وتلي المرحلة الابتدائية ذات الست سنوات ، وتسبق المرحلة الإعدادية ذات الثلاث سنوات .

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

الفصل الثاني

دراسات سابقة

تعرض الباحثه في هذا الفصل عدداً من الدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة بالدراسة الحالية ، وموازنتها ، ثم تبين جوانب الافادة منها ، وقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة على النحو الآتي :

أولاً : دراسات تناولت الاستقصاء مع متغيرات اخرى

دراسات عربية :

1. دراسة المليكي 2001

2. دراسة الكناني 2003

دراسات أجنبية :

1. دراسة وليامز (Williams 1981)

ثانياً : دراسات تناولت التنافس مع متغيرات اخرى

دراسات عربية :

- دراسة زيدان (2008) .

دراسات اجنبية :

- دراسة همفريز وآخرون (Humphreys and others 1982) .

أولاً : دراسات تناولت الاستقصاء :

دراسات عربية :

1- دراسة المليكي 2001

رمت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام طريقة الاستقصاء في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف السابع من التعليم الأساسي في اليمن ، وأجريت التجربة في مدينة (تعز) في اليمن .

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

عينة البحث (100) طالبا ، وزعوا على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (50) طالبا في كل مجموعة ، درست المجموعة التجريبية بطريقة الاستقصاء ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

التكافؤ: كافيء الباحث بين طلاب مجموعتي البحث احصائيا ، اعد الباحث خططا تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة ،

اعد الباحث اختبارا تحصيليا لمعرفة مدى اكتساب طلاب مجموعتي البحث المفاهيم الجغرافية تكونت من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد . طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي الدراسة ، بعد أن تأكد من صدقه وثباته ،

الوسائل الاحصائية عولجت البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .
(ألمليكي ، 2001 ، ص 2-94)

2- دراسة الكناني 2003

ورمت هذه الدراسة إلى تعرف عن اثر طريقة الاستقصاء الموجه في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

عينة البحث : (52) طالبة وزعت عشوائيا على مجموعتين أحدهما تجريبية بلغ عدد أفرادها (26) طالبة درست بطريقة الاستقصاء الموجه والأخرى ضابطة بلغ عدد أفرادها (26) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية .

التكافؤ كافيات الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات آلتية (العمر الزمني ، درجات مادة اللغة العربية النهائية للصف الرابع العام ، درجات اختبار المعلومات السابقة في قواعد اللغة العربية ، ودرجات اختبار الذكاء) . واعدت الباحثة خططا تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة وعرضت نموذجين منهما على مجموعة من الخبراء والمختصين وأصبحت جاهزة للتطبيق . واعدت اختبارا تحصيليا بعديا تكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكميل . طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث بعد أن تأكدت من صدقه وثباته ، وعولجت البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين

نتائج الدراسة

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات (تحصيل ، احتفاظ) طالبات مجموعتي البحث ، ولمصلحة المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بطريقة الاستقصاء الموجه . (الكناني ، 2003 ، ص 54-85) .

دراسات أجنبية تناولت الاستقصاء :

1. دراسة وليامز 1981 Williams

رمت إلى الموازنة بين التعلم الاستقصائي والتعلم التقليدي في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي واتجاهاتهم في تدريس مادة التربية بين النظرية والتطبيق .

عينة الدراسة (104) طلاب وزعت على مجموعتين ، الأولى تجريبية وتكونت من (51) طالبا درست بطريقة الاستقصاء ، والأخرى ضابطة تكونت من (53) طالبا درست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) .

نتائج الدراسة

حلل الباحث النتائج من خلال الاختبارين القبلي والبعدي باستعمال تحليل التباين فتوصل إلى ما يأتي :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار التحصيل لمصلحة المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية .

2. ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار التفكير الناقد .

(Williams , 1981 , p. 1605)

ثانيا : دراسات تناولت التنافس :

دراسات عربية :

1- دراسة زيدان (2008)

رمت الدراسة لى التعرف على اثر التعلم التنافسي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية .

عينة الدراسة من (60) طالبة بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية درست وفقا لإستراتيجية التعلم التنافسي و (30) طالبة في المجموعة الضابطة درست وفقا للطريقة التقليدية

كافيات الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات (الذكاء ، المعلومات السابقة ، مستوى التحصيل الدراسي للأب وإلام) .

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث (7) موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العام في العراق .

أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مكونا من (30) فقرة واستمرت مدة التجربة فصلا دراسيا كاملا
الوسائل الإحصائية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test

نتائج الدراسة

تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا للتعلم التنافسي على المجموعة الضابطة التي درست وفقا للطريقة التقليدية في اختبار التحصيل . (زيدان ، 2008 ، ص54-95)

دراسات أجنبية :

1. دراسة (همفريز وآخرون 1982 Humphreys and others)

رمت الى التعرف على اثر التعلم (التنافسي والفردي) في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في العلوم وتنمية اتجاهاتهم نحو هذه الطرائق .

عينة الدراسة (44) طالبا من طلاب الصف التاسع في مدارس ولاية مينسوتا الامريكية ، قسمت على ثلاث مجموعات الولي تدرس بالتعلم التعاوني والثانية تدرس بالطريقة التنافسية والثالثة تدرس بالطريقة الفردية وكان افراد العينة جميعهم من ذوي القدرات المتوسطة استعمل اختبارا تحصيليا مقتنا طبق على الطلاب وبعد استبعاد اعلى وادنى (5%) من افراد العينة قبل تطبيق الدراسة التي استمرت (6) اسابيع اذ درس الطلاب الموضوعات المتعلقة بالحرارة والصوت والضوء والطاقة الذرية في مختبر العلوم ، نهاية كل موضوع دراسي يتم اختيار الطلاب اختبارا تحصيليا ويقوم معلم واحدا لتدريس كل موضوع دراسي على حدة وللمجموعات جميعها وهكذا بالنسبة لبقية الموضوعات فمثلا يقوم معلم بتدريس موضوع الحرارة وحدها وللمجموعات جميعها (التعاونية التنافسية - الفردية) ويقوم معلم ثان بتدريس موضوع الصوت وللمجموعات جميعها وهكذا بالنسبة لبقية الموضوعات وبعد الانتهاء من التجربة تعطي المجموعات جميعها اختبارا تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد .

الوسائل الاحصائية : تحليل التباين الاحادي لمقارنة اداء الطلبة على اختبار التحصيل والاتجاهات ،

أثر أستراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

نتائج الدراسة تفوق المجموعة الاولى في التحصيل والانجاه على المجموعتين التنافسية والفردية كما اظهرت النتائج تفوق المجموعة التي درست بالتعلم الفردي على مجموعة التعلم التنافسي في اختبار التحصيل المقنن .

(Humphreys and others , 1982,p.351-356)

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته :

البحث التجريبي هو أحد أنواع البحوث التربوية ويعتد من أكثرها دقة (الزويبي ، 1981 ، ص 87) .

اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي فهو يتسم بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ولملاءمته إجراءات البحث الحالي .

أولاً / التصميم التجريبي :

إن التصميم التجريبي هو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة ، ويشمل توضيحاً للمتغيرات موضع الدراسة (رؤوف ، 2001 ، ص 152) ؛ فهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داود ، 1990 ، ص 256) .

ويساعد التصميم التجريبي الباحث في التوصل الى نتائج يمكن أن يعول عليها في التثبت من فرضيات بحثه (عودة ، 1985 ، ص 250) ؛ ذلك أن التصميم التجريبي يهدف الى تعرف مجموعات البحث واختيار الوسائل الاحصائية الملائمة .

لذا اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة واختبار تحصيلي بعدي واختبار احتفاظ بالتحصيل ، و شكل (1) يبين ذلك .

المتغير التابع		المتغير المستقل	المجموعة
الاحتفاظ بعد 21 يوماً	التحصيل	الاستقصاء التعاوني	التجريبية الأولى
		تنافس المجموعات	التجريبية الثانية
		بدون نشاط	الضابطة

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

ثانياً / مجتمع البحث :

يعدّ تحديد مجتمع البحث أمراً مهماً في البحوث التربوية وهو امر مهم في اختيار عينة البحث . لذا تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مدينه بغداد / المركز / للعام الدراسي 2007 – 2008

ثالثاً / عينة البحث :

حرصت الباحثة على اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تمثيلاً صحيحاً ، فقد اختارت الباحثة العينة قصدياً للأسباب ((تضم المدرسة ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط ، قرب المدرسة من سكن الباحثة ، وجود الرغبة لدى ادارة المدرسة في تسهيل مهمة الباحثة على اجراء التجربة فيها

وبعد اختيار المدرسة ، ووزعت الشعب الثلاث عشوائياً على مجموعات البحث لتمثل كل شعبة مجموعة من مجموعات البحث . فكانت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية الاولى ، وكانت شعبة (ج) تمثل المجموعة التجريبية الثانية ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة . بلغ عدد الشعب الثلاث (100) طالبة ، ولما كانت الخبرة السابقة تؤثر في تحصيل الطالبات ، ومن ثم تؤثر في دقة نتائج البحث ، فقد استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

عدد طالبات مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المجموعة
31	3	34	التجريبية الأولى
30	2	32	التجريبية الثانية
32	2	34	الضابطة
93	7	100	المجموع

رابعاً / تكافؤ مجموعات البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعات البحث الثلاث

إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي:

1- درجات مادة التاريخ للصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2006 / 2007

2- درجات اختبار المعلومات السابقة في مادة التاريخ

3- درجات اختبار الذكاء

1- درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق 2006 / 2007

حصلت الباحثة على الدرجات من سجلات الدرجات الموجودة في إدارة المدرسة .

وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث ، ظهر انه لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.522) اصغر من

القيمة الفائية الجدولية البالغة (09.37) ، وبدرجتي حرية (2 ، 91) . وبذلك تعد مجموعات

البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في الدرجات النهائية للعام الدراسي السابق .

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثلاث في درجات مادة التاريخ

للعام الدراسي السابق 2006 / 2007

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
9.881	77.200	31	التجريبية الأولى

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

10.051	75.03	30	التجريبية الثانية
9.581	74.87	32	الضابطة

جدول (3)

نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق 2007 /2006

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	109.27	2	55.135	0.522	3.097
داخل المجموعات	960.21	91	101.44		
الكلي	1069.48	93			

2- درجات اختبار المعلومات السابقة في مادة التاريخ

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تألف من (20) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية ، بواقع (10) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، و (10) فقرة من نوع الصواب والخطأ عرضت الباحثه فقرات الاختبار على عدد من المتخصصين في التاريخ وطرائق تدريسة وبعد الاخذ بملاحظات الخبراء والمتخصصين عدلت الباحثة عدداً من الفقرات ، واصبح جاهزاً للتطبيق . فطبقه على مجموعات البحث الثلاث ، وعند حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ درجات الطالبات ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0 ، 05) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.620) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.097) ، وبدرجتي حرية (2 ، 91) ، وبذلك تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في اختبار المعلومات السابقة في مادة التاريخ. جدول (4) وجدول (5) يوضحان ذلك .

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثلاث في درجات اختبار المعلومات السابقة

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	31	37,5	7,05
التجريبية الثانية	30	36,2	6,06
الضابطة	32	37,8	8,05

جدول (5)

نتائج تحليل التباين لدرجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	143.75	2	72.585	0.620	3.097
داخل المجموعات	10576.46	91	113.820		
الكلي	10720.21	93			

4- درجات اختبار الذكاء :

اعتمدت الباحثة اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة على طالبات مجموعات البحث بسبب ملائحته لطلبة المرحلة الثانوية ، فضلا عن انه مقنن على البيئة العراقية (الدباغ ، 1983 ، ص 60) ، وانه غير لفظي ، ويمكن تطبيقه على اعداد كبيرة في وقت واحد ، وهو من الاختبارات غير المتحيزة .

وعند حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من التكافؤ لعينة البحث ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0 ، 05) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.260) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.097) ، وبدرجتي حرية (2 ، 91) ، وبذلك تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائيا في اختبار الذكاء جدول (6) وجدول (7) يوضحان ذلك

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	31	30.215	11.750
التجريبية الثانية	30	31.43	10.650
الضابطة	32	32.218	12.440

جدول (7)

نتائج تحليل التباين لدرجات اختبار الذكاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	78.21	2	38.455	0.260	3.097	ليس بذى دلالة
داخل المجموعات	15145.810	91	150.81			عند مستوى 05
الكلية	1523.831	93				0 ،

خامساً تحديد المادة العلمية: قامت الباحثة بتحديد (الفصل الاول والثاني) من الكتاب المقرر تدريسة

سادساً / صياغة الأهداف السلوكية:

ان عملية تحديد الاهداف السلوكية ضرورة لازمة لاي عملية تعليمية على ما يراه جانيه (ابو جادو ، 2003، ص 253) فالاهداف السلوكية تستعمل في الموقف التعليمي من اجل وضع الاهداف العامة التربوية في عبارات واضحة وقابلة للقياس لتمكن الطلبة والمدرس من امتلاك فكرة واضحة عما ينبغي عليهم انجازه .(محمد ، 1990، ص 116) فالهدف السلوكي هو عبارة تبين ما سوف يكون عليه المتعلم حين تكتمل خبرة التعلم ، انه وصف نمط من السلوك "الاداء " نريد ان يستطيع المتعلم اظهاره (ميكرو ، 1967، ص 11) او صياغات محددة على المدرس تحقيقها ، ويعبر عن هذه الصياغات بنتائج قابلة للقياس والتقويم (جابر ، 1983 ، ص 92) .

والاهداف السلوكية تعني تحديد الخطوات المسبقة المطلوب القيام بها والعمل على تحقيقها بين المدرس وطلبته في الصف. (سعادة ، 2001 ، ص 618).

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

وتسهم الاهداف السلوكية في زيادة التحصيل الدراسي ، فقد ثبت عن دراسات ميدانية تروية تفوق الطلاب الذين تم تزويدهم بالاهداف التعليمية المحددة على غيرهم من الذين لم يتم تزويدهم بها خلال العملية التعليمية (ابو جادو ، 2003، ص 259-258) واذ يتبين اهمية الاهداف السلوكية في عملية التعلم فان هذه الاهمية تزداد في التعلم الاتقاني ، اذ ستكون دليلاً في تخطيط الدراسة وتنفيذها ، وبناء الاختبارات التكوينية ، واعداد مصادر التعلم البديلة عند تقديم التعليم العلاجي ، واعداد الاختبارات النهائية (كامل ، 1999 ، ص 713)
وقد صاغت الباحثة (35) هدفا سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات التاريخ التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الثلاثة الاولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) .

وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة

من الخبراء والمتخصصين في تدريس التاريخ وطرائق التدريس العلوم الاجتماعية وبعد تحليل استجابات الخبراء عدلت بعض الأهداف ، وحذفت (5) أهداف لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدت الباحثة وهي (80 %) من موافقة الخبراء . وبذلك اصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (30 هدفا سلوكيا)

سابعاً : اعداد الخطط التدريسية:

الخطط التدريسية هي تخطيط لفعاليات الدرس في المستقبل ، وكشف عن الاهداف التي يريد المدرس تحقيقها بالطريقة التي سيسلكها والادوات التي يستعملها (ابراهيم ، 1986 ، ص 22) .
أعدت الباحثة خطاً تدريسية لموضوعات التاريخ التي ستدرس في اثناء التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق الاستقصاء التعاوني فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية الاولى ، وعلى وفق تنافس المجموعات فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية فقط فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة .

وعرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس التاريخ وطرائق التدريس العلوم الاجتماعية) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

ثامناً : اداة البحث

-تصميم الاختبار التحصيلي

ومن متطلبات الدراسة الحالية، بناء اختبار تحصيلي ولعدم وجود اختبارات مقننة تتصف بالصدق والثبات تغطي موضوعات البحث، فقد صممت الباحثة اختباراً موضوعياً لذلك الغرض، لاسيما وأن الاختبارات الموضوعية تعد من أفضل انواع الاختبارات مقارنة بالاختبارات المقالية، لأنها تتسم بالدقة والموضوعية والشمولية والاقتصاد في الوقت، فضلاً عن إنها تمتاز بالصدق والثبات وتتصف بدرجة من المرونة مما يجعلها يسيرة الاستعمال في قياس أنواع متعددة من القدرات العقلية والمهارات .

-الخريطة الاختبارية:

لذا أعد الباحثة خريطة اختبارية في الموضوعات المقرر تدريسها في التجربة والأهداف السلوكية الخاصة بها، وللمستويات الثلاثة الاولى للمجال المعرفي من تصنيف بلوم (معرفة، وفهم، وتطبيق).

وقد حددت أوزان محتوى كل موضوع في ضوء الوقت المستغرق في تعليمه، الذي حدد من قبل مجموعة من مدرسي المادة نفسها .

أمّا بالنسبة إلى وزن الأهداف فقد اعتمدت الباحثة في تحديدها على ضوء الأهداف السلوكية في كل مستوى في المستويات الثلاثة الأولى للمجال المعرفي، تبعاً لمحتوى كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف.

صياغة فقرات الاختبار:

استناداً الى ما تم توضيحه في الخريطة الاختبارية، اعتمد الباحث الاختبارات الموضوعية أساساً في صياغة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية، والاختبار الموضوعي هو ذلك الاختبار الذي لا تتأثر نتائج المفحوصين فيها بذاتية المصحح

اعتمدت الباحثة الاختبارات الموضوعية أساساً في صياغة فقرات اختبار التحصيلي الموضوعي هو ذلك الاختبار الذي لا تتأثر نتائج المفحوصين فيها بذاتية المصحح
تعليمات الاختبار : وضعت الباحثة التعليمات الآتية :

أ - تعليمات الإجابة :

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

الاسم : الشعبة :

أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الإجابة عنها جميعها من دون ترك أي فقرة منها .

ب- تعليمات التصحيح :

خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

* التجربة الاستطلاعية :

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار ، ووضوح فقراته ، وكشف الغامض منها ، طبقه الباحث على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها بعد ان تاكدت الباحثة من دراسة هؤلاء الطالبات للموضوعات المشمولة في التجربة ، فاتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات ، وان وسط الوقت المستغرق في الإجابة هو (40) دقيقة (*)

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة ، واستبعاد غير الصالح منها لذلك طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (100) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط ، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27 %) بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها . وفيما يأتي توضيح لاجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

1- قوة تمييز الفقرات :

* - متوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي من خلال جمع الأزمنة التي استغرقتها الطالبات جميعاً ، بعد تسجيل وقت كل طالبة على ورقة إجابتها ، وبعتماد المعادلة الآتية :

مجموع الزمن الذي استغرقه الطالب الأول + مجموع الزمن الذي استغرقه الطالب الثاني + الثالث + الرابع + وهكذا إلى آخر طالب

متوسط الوقت = _____

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

يقصد بالقوة التمييزية لل فقرات قدرتها على التمييز بين الطلاب الذين يحصلون على درجات عالية وبين الطلاب الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة المقاسة بفقرات الاختبار (الظاهر ، 1999 ، ص 129) ؛ حسب الباحثة معاملات القوة التمييزية من خلال حساب عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا ، وعدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا ، وعند تطبيق معادلة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (0.33) و (0.62) ، والأدبيات تشير إلى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (20 %) يستحسن حذفها أو تعديلها (امطانيوس ، 1997 ، ص 100) . لذا أبقت

الباحثة على الفقرات جميعها دون حذف أو تعديل

2- مستوى صعوبة الفقرات :

أن الاختبار الجيد ان تتراوح معاملات صعوبة فقراته وسهولتها بين (0.40) و (0.60) (امطانيوس ، 1997 ، ص 98) ، في حين تعد فقرات الاختبار مقبولة اذا تراوحت معاملات صعوبتها بين (0.20) ، و (0.80) (Anastasi , 1976 , p: 209) . وبعد أن حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (0.33) و (0.68)

* ثبات الاختبار :

ان الاختبار موثوق به ويمكن الاعتماد عليه في اعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه اكثر من مرة (عبد الرحمن ، 1998 ، ص 185) وحسبت الباحثة ثبات فقرات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية ، إذ انها من الطرائق الجيدة في حساب ثبات الاختبارات التحصيلية لكون الظروف واحدة في اجراء نصفي الاختبار ، ومن مزاياها الاقتصاد بالوقت ، اذ يطبق الاختبار مرة واحدة ، وهذه الطريقة تجنب تزويد الطلبة بالخبرة مثلما هو الحال في طريقة اعادة الاختبار (الظاهر ، 1999 ، ص 145).

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

استعملت معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) فبلغ معامل الثبات (0.82) ، ثم صححه بمعادلة سييرمان – براون (Sperman - Brawn) فبلغ (0.85) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد ومقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة ، إذ ان معامل الثبات يعدّ جيداً اذا بلغ (0.68) فاكثر

تاسعاً : تطبيق التجربة :

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة يوم 2007/10/11 ، بعد تنظيم جدول توزيع الدروس لمادة التاريخ درست الباحثة بنفسها مجموعات البحث الثلاث .
إجراءات تطبيق الاختبار البعدي :

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعات البحث الثلاث في يوم 2007/12/20 ، في وقت واحد بعد ان تهيأت الطالبات لهذا الاختبار ، فقد حددت الباحثة موعد الاختبار قبل اسبوع من تطبيقه بغية استعدادهن للاختبار .

وبعد ان ثبتت الطالبات اسماءهن وشعبهن وزعت اوراق الاختبار التحصيلي ، وطلب منهن الاجابة عن فقرات الاختبار بعد قراءة التعليمات قراءة جيدة ، وكذلك قراءة الفقرات بدقة قبل تثبيت الاجابة عنها .
صححت الباحثة اجابات الطالبات على وفق الانموذج الذي وضعتة للتصحيح .

إجراءات تطبيق اختبار الاحتفاظ بالتحصيل :

أعدت الباحثة تطبيق الاختبار مرة ثانية على طالبات مجموعات البحث الثلاث يوم 2008/1/11 ، لقياس احتفاظ الطالبات بالتحصيل بعد مرور واحد وعشرون يوماً من تطبيق الاختبار في المرة الاولى ، واتبعت الباحثة الاجراءات عينها في اثناء تطبيق الاختبار التحصيلي المذكورة آنفاً .

عاشراً / الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجها :

1- تحليل التباين الأحادي :

لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث عند التكافؤ الإحصائي لعدد من المتغيرات ، وفي تحليل النتائج النهائية .

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

(عودة والخليلي ، 2000 ، ص 311)

2- معادلة صعوبة الفقرة :

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

(عودة ، 1998 ، ص 124-128)

4- معامل تمييز الفقرة :

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

(الزوبعي ، 1981 ، ص 79)

6- معامل ارتباط بيرسون :

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي. (البياتي ، 1977 ، ص 183)

7- معادلة سبيرمان - براون :

استعملت الباحثة المعادلة في تصحيح معامل الثبات بعد استخراج معامل ارتباط بيرسون .

(إبراهيم ، وآخرون ، 1989 :ص76)

8- طريقة شيفيه للمقارنات المتعددة :

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة اتجاه الفروق الإحصائية بين المجموعات الثلاث في

نتائج الاختبار التحصيلي

(عودة ، 1998 ، ص 366) (Glass,1970,p.394)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها على وفق هدف البحث وفرضياته

، وتفسير هذه النتائج .

أولاً : عرض النتائج :

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

عرض نتائج الاختبار التحصيلي:

فرضية البحث الأولى (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات تحصيل الطالبات الآتي يدرسن بطريقة الاستقصاء التعاوني و الآتي يدرسن بطريقة تنافس المجموعات والذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مادة التاريخ) بعد ان صححت الباحثة إجابات الطالبات مجموعات البحث الثلاث عن فقرات الاختبار التحصيلي ، أظهرت النتائج ان متوسطات درجات عينات البحث كانت (29.904) (25.052) (22.685) على التوالي يوضح ذلك .

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	31	29.9.4	2.400
التجريبية الثانية	30	25.052	4.055
الضابطة	32	2.685	5.037

ولاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي ، وجدول (11) يوضح ذلك .

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	3.097	26.425	543.13	2	1090.215	بين المجموعات
			20.551	91	1900.459	داخل المجموعات
				93	2990.674	الكلية

ويتضح من جدول (11) أن القيمة الفائية المحسوبة قد بلغت (26.425) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.097) عند درجتى حرية (2 ، 91) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي ولاختبار معنوية الفروق بين متوسطات تحصيل طالبات مجموعات البحث الثلاث ومعرفة أي المجموعات يختلف متوسط تحصيل طالباتها اختلافاً ذي دلالة إحصائية عن المجموعات الأخرى استعملت الباحثة طريقة شيفيه (Sheffe) لإجراء المقارنات البعدية بين متوسطات درجات تحصيل طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي .

جدول (12)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرية للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الحرية	المحسوبة			
دالة إحصائياً	3.085	8.045	29.904	31	التجريبية الأولى
			22.685	32	الضابطة

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

يتضح من جدول (12) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى الذين استعملت معهم الباحثة الاستقصاء التعاوني بلغ (29.904) وان متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (22.685) ، وباستعمال طريقة شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ظهر ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (8.045) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة (3.085) .

جدول (13)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

الدلالة الإحصائية	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة			
عند مستوى 0.05					
دالة إحصائياً	3.085	5.201	25.052	30	التجريبية الثانية
			22.685	32	الضابطة

يتضح من جدول (13) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية الذين استعملت معهم الباحثة تنافس المجموعات بلغ (25.052) وان متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (22.685) ، وباستعمال طريقة شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ظهر ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (5.201) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة (3.085) .

جدول (14)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي

الدلالة الإحصائية	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة			
عند مستوى 0.05					
غير دالة إحصائياً	3.085	3.011	29.904	31	التجريبية الأولى
			25.052	30	التجريبية الثانية

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

يتضح من جدول (15) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى الذين استعمل معهم الباحثة أسلوب الاستقصاء التعاوني بلغ (29.904) وان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية الذين استعملت معهم الباحثة تنافس المجموعات بلغ (25.015) ، وباستعمال طريقة شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ظهر ان الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (0.05) ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (3.016) اصغر من قيمة شيفيه الحرجة (3.085) .

نتائج اختبار الاحتفاظ بالتحصيل :

بعد ان صححت الباحثة إجابات طالبات مجموعات البحث الثلاث عن فقرات الاختبار التحصيلي بعد اعادة تطبيقه عند مرور احدى وعشرون يوماً على التطبيق الاول أظهرت النتائج ان متوسطات درجات عينة البحث كانت (28.501) ، (28.406) ، (23.062) درجة على التوالي ، وجدول (16) يوضح ذلك .

جدول (16)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	31	28.501	5.102
التجريبية الثانية	30	28.406	2.387
الضابطة	32	23.062	6.230

ولاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث استعملت

الباحثة تحليل التباين الأحادي ، وجدول (17) يوضح ذلك .

جدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات المجموعات الثلاث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل

الدالة الإحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
عند مستوى 0.05						

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

دالة إحصائياً	3.097	27.402	63.548	2	1241.596	بين المجموعات
			21.145	91	2065.065	داخل المجموعات
				93	3306.661	الكلي

ويتضح من جدول (17) أن القيمة الفائتية المحسوبة قد بلغت (27.402) وهي أكبر من القيمة الفائتية الجدولية البالغة (3.097) عند درجتي حرية (2 ، 91) ومستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل .

ولاختبار معنوية الفروق بين متوسطات تحصيل مجموعات البحث الثلاث ومعرفة أي المجموعات يختلف متوسط تحصيلها اختلافاً ذي دلالة إحصائية عن المجموعات الأخرى استعملت الباحثة طريقة شيفيه (Sheffe) لإجراء المقارنات البعدية بين متوسطات درجات تحصيل طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل .
فرضية البحث الثانية " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات احتفاظ الطالبات الآتي يدرسن بطريقة الاستقصاء التعاوني بطريقة تنافس المجموعات الآتي يدرسن بالطريقة التقليدية في مادة التاريخ " .

جدول (18)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرية للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى

والمجموعة الضابطة في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل

الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الحرية	المحسوبة			
دالة إحصائياً	3.085	6.021	25.518	31	التجريبية الأولى
			21.062	32	الضابطة

يتضح من جدول (18) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى الذين استعملت معهم الباحثة أسلوب الاستقصاء التعاوني بلغ (25.518) وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة بلغ (21.062) ، وباستعمال طريقة شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ظهر ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) لمصلحة طالبات المجموعة

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

التجريبية الأولى ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (6.021) اكبر من قيمة شيفيه الدرجة (3.085) .

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

جدول (19)

قيمتا شيفيه المحسوبة والدرجة للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل

الدلالة الإحصائية	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الدرجة	المحسوبة			
عند مستوى 0.05					
دالة إحصائياً	3.085	6.185	28.502	30	التجريبية الثانية
			23.062	32	الضابطة

يتضح من جدول (19) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية الذين استعمل معهم الباحثة تنافس المجموعات بلغ (28.502) وان متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (23.062) ، وباستعمال طريقة شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ظهر ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (6.185) اكبر من قيمة شيفيه الدرجة (3.085) .

جدول (20)

قيمتا شيفيه المحسوبة والدرجة للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل

الدلالة الإحصائية	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الدرجة	المحسوبة			
عند مستوى 0.05					
غير دالة إحصائياً	3.085	2.574	25.518	31	التجريبية الأولى
			28.502	30	التجريبية الثانية

يتضح من جدول (20) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي استعملت معها الباحثة أسلوب الاستقصاء التعاوني بلغ (25.518) وان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية الذين استعملت معهم الباحثة تنافس المجموعات بلغ (28.502) ، وباستعمال طريقة شيفيه لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ظهر ان الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (0.05) ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (2.574) اصغر من قيمة شيفيه الدرجة (3.085) .

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

ثانياً : تفسير النتائج :

تفسير النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي :

ظهر بعد تحليل النتائج ان المجموعتين التجريبيتين قد تفوقوا على المجموعة الضابطة في

الاختبار التحصيلي ، وقد يعزى ذلك الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية :

1- ان الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات آثار الطالبات وأهتمامهن وتشوقهن لمادة ، واندماجهم مع بعضهم مما ادى الى زيادة تحصيلهن .

2- ان الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات وفرًا للطالبات فرصاً لاكتشاف قدراتهم الدراسية ورفع تحصيلهن ، وذلك بممارسة اساليب بديلة للتعلم المدرسي التقليدي مما وفر فرصاً لغالبية الطالبات في الوصول الى تحصيل جيد .

3- ان استعمال الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات ينقل المدرس من دور الملقن الى دور الموجه والمشرف والمعزز ، مما لدى لشعور الطالبات أنهن مصادر مهمة للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهم مما اثر إيجابياً في تحصيلهن .

4- ان تدريس مادة التاريخ باستعمال الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات بعث الحياة والحركة في اوصال المواقف التعليمية ، وجعلها مليئة بالجدة والحيوية التي تحتاج اليها عملية مما اثر ايجاباً في تحصيل الطالبات .

5- ان استعمال الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات يلبي حاجات المتعلمين في اظهار قدراتهم التعليمية ، اذ كان الطالبات يمارسون الشرح والتدريس والمناقشة والمذاكرة ويعتبرونها فرصة لاظهار قدراتهن ومعالجة اخطائهن التعليمية بشكل مشوق ومحبيب .

تفسير النتائج المتعلقة باختبار الاحتفاظ :

ظهر من تحليل النتائج واختبار الفرضيات تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة

الضابطة في اختبار الاحتفاظ ، وقد يعود ذلك الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية :

1- ان استعمال الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التدريس ادى الى زيادة التوافق النفسي بين طلاب المجموعتين التجريبيتين ، وزادت قدرتهم على تقبل وجهات النظر المختلفة ، أدى الى زيادة قدراتهن على التذكر وتحسين قدرات استبقاء المعلومات امدة اطول اكثر من المجموعة الضابطة

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

2- أن استعمال الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في تدريس مادة التاريخ أثاره عند الطالبات الرغبة في التفكير والاستنتاج والتفسير وجمع المعلومات وفحصها وتحليلها والحكم عليها ، والربط بين الحقائق وإدراك العلاقات بينها ، أدى هذا إلى زيادة القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول .

3- أن طبيعة الموضوعات التي درست في التجربة قد يكون لها أثر زيادة الاحتفاظ بالتعلم

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1- إن الطلبة يكونون أكثر تفاعلاً عندما تكون الطرائق المتبعة في تدريس المادة تعتمد على التشويق والتقصي والتفكير من دون الاستظهار والتلقين .

2- تبين للباحثة من استعمال الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات أن الطالبات أكثر إيجابية مع المادة مما عليهن في الطريقة التقليدية .

3- الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات لها أثر إيجابي في زيادة التحصيل في المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي .

4- إن استراتيجتي الاستقصاء وتنافس المجموعات تحتاج إلى وقتاً وجهداً مضاعفاً من قبل مدرس المادة .

5- استعمال الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني في مادة التاريخ .

6- أن الطرائق المتبعة للتدريس التي تعتمد على التشويق والتقصي والتفكير دون التلقين تكون أكثر فاعلية عند الطالبات في تدريس مادة التاريخ .

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة في هذه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يأتي :

1- تدريب مدرسي المواد الاجتماعية بصورة عامة والتاريخ بصورة خاصة على كيفية استعمال الاستقصاء تعاوني وتنافس المجموعات في التدريس، وأسسها العامة ومهاراتها الفرعية.

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

3- تزويد مكتبات المدراس بالكتب، ومراجع، ومجلات، ومقالات، والاهتمام بنوعيتها وارتباطها الوثيق بما يدرسه للطالبات .

3 - ضرورة استعمال مدرسي التاريخ الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في تدريس المادة لغرض زيادة تحصيل الطالبات .

المقترحات

استكمالاً لما توصلت اليه الدراسة الحالية ،تقترح الباحثة اجراء ما يأتي :

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى
2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن اكتساب المهارات ، او تنمية اتجاهات الطلبة و تنمية التفكير لديهن .

3 - إجراء دراسة أخرى لمعرفة اثر الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات العامة في التحصيل في مواد دراسية اخرى .

المصادر

1. ابراهيم ، فاضل خليل واخرون ، اثر استخدام طريقة الاستقصاء في اكتساب المفاهيم الزمنية لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي ، جامعة الموصل ، مجلة كلية المعلمين ، شهر كانون الاول 2003.
2. ابراهيم ، عاهد ، واخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار عمار ، عمان ، 1989.
3. ابراهيم ، فوزي طه ورجب أحمد الكلزة ، المناهج المعاصرة ، منشأة المعارف ، القاهرة ، 1986.
4. أبو جادو، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، ط3 ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة ، 2003م .
5. أبو هلال ، أحمد واخرون ، المرجع في مبادئ التربية ، ط1 ، عمان ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1993م .
6. امطانيوس ، ميخائيل ، القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، 1997
7. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، و زكريا زكي اثناسيوس ، الأحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، ط1 ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، 1977 .
8. التل ، سعيد واخرون ، المرجع في مبادئ التربية ، دار الشروق ، عمان ، 1993م.

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

9. جونسون ، ديفيد وجونسون روجر وهوليك ، التعلم التعاوني ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، الظهران ، السعودية ، مؤسسة تركي للنشر والتوزيع ، 1995 م .
10. حمدان ، محمد زياد ، التدريس مفهومه وعوامله وعملياته ، عمان ، الأردن ، دار التربية الحديثة ، 1986 م .
11. خلف الله ، سلمان ، المرشد في التدريس ، ط1 ، جبهة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2002 م
12. داود ، عزيز حنة ، وأنور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990 .
13. الدباغ ، فخري ، وأخيران ، اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية العراقية ، ط1 ، مطبعة جامعة الموصل ، 1983 .
14. رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط1 ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001 .
15. رضوان ، أبو الفتوح ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، ط2 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1960 م .
16. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، وآخرون ، الأختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل ، الموصل ، 1981 .
17. زيدان ، رنا عبد علي ، أثر التعلم التنافسي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع العام ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2008 م (رسالة ماجستير غير منشورة).
18. سعادة ، جودت أحمد ، الاتجاهات العالمية في اعداد معلم المواد الاجتماعية ، مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، 1985 م .
19. — ، جودت أحمد ، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2001 .
20. سمك ، محمد صالح ، فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية وأنماطها السلوكية ، ط2 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1978 م .
21. الشمري ، هدى علي جواد ، طرق تدريس التربية الإسلامية ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2005 م .
22. الظاهر ، زكري حمد ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 .
23. عاقل ، فاخر ، علم النفس التربوي ، ط6 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1980 م .

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

24. - ، معجم علم النفس ، ط3 ، دار الملايين ، 1989 م .
25. عبد الخالق ، احمد محمد ، اسس علم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1986م .
26. عبد الرحمن ، سعد ، القيام النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1998.
27. العبيدي، نايف زاعل درديح ، اثر التدريس باستخدام الاستقصاء الموجه وطريقتي المناقشة المحاضرة في اكتساب طلاب الصف الاول المتوسط للمفاهيم التاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد ، بغداد - العراق (1996) ،
28. العلمي ، احمد محمود ، طرائق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في تعليم اصحابه رضوان الله عليهم ، ط1، لبنان ، دار ابن حزم للطباعة والنشر، 2001 م .
29. عودة ، أحمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان ، 1998
30. - ، أحمد سليمان ، وخليل يوسف الخليلي ، الأحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2000 .
31. - ، أحمد سليمان ،القياس والتقويم في العملية التدريسية ، اريد ، الأردن، المطبعة الوطنية ، دار الأمل ، 1985 .
32. عيسوي ، عبدالرحمن محمد ، علم النفس بين النظرية والتطبيق ، دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية ، 1973 م .
33. غباشنة ، يسرى علي محمود ، اثر اسلوب التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي ، الاردن ، 1994 م ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
34. فراير، دوكلاس ، علم النفس العام ، ترجمة ابراهيم يوسف المنصور ، ط1، بغداد ، 1965 م .
35. فرج ، عبداللطيف بن حسين ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، 2005 م .
36. فرج ، محمد وآخرون ، اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم ، ط1 ، الامارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح ، 1999م.
37. كامل ، مصطفى محمود ، استخدام استراتيجيات التعلم حتى يتمكن في تدريس مفرد في التقويم التربوي لأكساب الطلاب المعلمين مهارات الأختبارات التحصيلية ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، مجلة علم النفس ، العدد (51) ، السنة (13)، مصر ، 1999 .

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

38. الكنانى ، يسرى خلف جاسم ، اثر طريقة الاستقصاء في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2003م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
39. محمد ، مجيد مهدي ، المناهج وتطبيقاتها التربوية ، مطابع التعليم العالي في الموصل ، 1990 .
40. مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، ط2 ، دار المسيرة، عمان ، الاردن ، 2005 م .
41. المليكي ، عبدالسلام عبدة محمد صالح ، اثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف السابع من التعليم الاساسي في اليمن ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2001 م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
42. ميكر ، روبرت ، ن ، الاهداف التربوية ، ترجمة جابر عبدالحميد جابر وسعد عبد الوهاب نادر ، ط1 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1967 .
43. النجيحي ، محمد لبيب ، الاسس الاجتماعية للتربية ، ط1، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1976 م .
44. نشوان ، يعقوب حسين ، اثر استخدام طريقة التعلم الذاتي الموجه على تحصيل المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، ملخصات رسالة الخليج العربي ، العدد 26 ، السنة الثامنة ، 1988م.

المصادر الاجنبية :

45. Anastasaia , A- "psychological testing " New York, 6th mac millen publishing , 1976 .
46. Blair , G.M. and sones , R.s. and Simpson ,R.h Educational psychology . New York . The Macmillan company , 1956 .
47. Glass, G.V , and stanley , tulian c. statistical methods in education and psychology , Englewood cliffs : new jersey , prentice – hall , inc 1970 .
48. Humphreys, B. Johns , R. Sohunson , D. Effect of cooperative competitive Individual stic learning on students Achievement in science class "Journal of Research in scence , Vol . 19 no . (5) . 1982.
49. Scannell , D. testing and measurement in the classroom Boston , Houghton .1975 .
50. William , D.H . testing and evaluation for the sciences , California : wadsworth publishing co , in co . 1981.

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

ملحق (1)

اختبار المعرفة السابقة
في مادة التاريخ وتعليماته

الاسم :
الصف :
المدرسة :
التاريخ :

عزيزتي الطالبة :

*بين يديك اختبار، الهدف منه قياس معلوماتك السابقة في موضوعات مادة التاريخ المطلوب منك الآتي :-

- 1- قراءة فقرات الاختبار بدقة قبل الإجابة عليها .
- 2- الإجابة على فقرات الاختبار من دون ترك أي فقرة .
- 3- الإجابة على ورقة أنموذج الإجابة .
- 4- تعامل فقرات المتروكة مثل الفقرة الخطأ أي صفر .

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

السؤال الاول

أملأ الفراغات بما يناسبها

1. تزوج الرسول محمد (صلى الله عليه واله) من السيدة خديجة وعمره –
2. 3. كان حاكم الحبشة يدين ب –
3. ترك الرسول (صلى الله عليه واله) ليلة الهجرة نائماً في فراشة –
4. أول عمل قام به الرسول (صلى الله عليه واله) في المدينة هو –
5. لما فشل المشركين في مسعاهم وادركو ثبات الرسول وايمانه زادوا من – للمسلمين

السؤال الثاني

اختر الجواب الصحيح

1. ولد النبي محمد (صلى الله عليه وآله) في
أ . مكة المكرمة
ب. المدينة المنورة
ت. الطائف
2. مرضعة رسول الله محمد (صلى الله عليه واله)
أ . امه بنت وهب
ب. حليلة السعدية
ت . فاطمة بنت اسد
3. بئر زمزم حفرة النبي
أ . محمد (صلى الله عليه وآله)
ب. ابراهيم (عليه السلام)
ت. اسماعيل (عليه السلام)
4. كان الرسول محمد (صلى الله عليه واله) والمسلمون الأوائل يجتمعون للعبادة سراً في
أ . دار الندوة
ب. الكعبة
ت. دار الارقم

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

5. طلب الرسول (صلى الله عليه واله) من اصحابه الهجرة سرّاً الى

- أ . يثرب
- ب. الطائف
- ت . الحبشة

ملحق (2)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية

م / الاختبار التحصيلي

س1 / اختر الاجابة الصحيحة

- 1. تقع مكة المكرمة في منطقة
- أ . صحراوية
- ب. زراعية
- ت. جبلية

2. اتفاقيات عقدتها قريش مع البلاد المجاورة والقبائل

- أ . صلح الحديبية
- ب. الايلاف
- ت. حجة الوداع

3. الملاءم

أ . المسلمون الاوائل

ب. تجار قريش

ت. رؤساء بطون قريش

4. حدثت غزوة بدر سنة

أ . 2 هـ

ب. 4 هـ

ت . 6 هـ

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

5. أنزل الوحي على رسول الله محمد (صلى الله عليه واله) وعمره

أ. 63 عام

ب. 35 عام

ت. 40 عام

6. يسكن في مدينة يثرب

أ. الأوس والخزرج

ب. المسيح

ت. تجار قريش

7. اشار على الرسول (صلى الله عليه واله) بحفر الخندق الصحابي

أ. مصعب بن عمير

ب. سليمان الفارسي

ت. عمر ابن الخطاب (رض)

8. عقد صلح الحديبية عام

أ. 3 هـ

ب. 6 هـ

ت. 10 هـ

9. استشهد في غزوة أحد

أ. حمزة عم الرسول (صلى الله عليه واله)

ب. خالد بن الوليد

ت. عمر بن العاص

10. حاصر الرسول (صلى الله عليه واله) يهود بني قنيعاع

أ. 15 ليلة

ب. 5 ليالي

ت. 20 ليلة

س2 / أملا الفراغات بما يناسبها

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

1. حدث صلح الحديبية في -
2. لما رأى الرسول (صلى الله عليه واله) ازدياد اذى المشركين لاصحابه اشار عليهم ب-
3. تقع مدينة الطائف جنوب -
4. ارسل الرسول مع الاوس والخزرج الصحابي الجليل -
5. سميت المبايعة التي بايع المسلمين الرسول (صلى الله عليه واله) لقتال المشركين سنة 6هـ ب-
6. فتح الرسول (صلى الله عليه واله) مكة المكرمة في شهر رمضان سنة - هـ
7. لما فشل المشركين في مسعاهم وادركو ثبات الرسول وايمانه زادوا من - للمسلمين
8. خرج الرسول (صلى الله عليه واله) في رمضان سنة 8هـ مقاتل قاصداً -
9. حدثت غزوة مؤتة سنة - هـ
10. كان الرسول (صلى الله عليه واله) قبل البعثة يلقب ب ()
س3/ ضع علامة صح امام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ امام العبارة الخاطئة
1. أن بيعة العقبة بداية النهاية للمرحلة المكية التي التي اتسمت بالموعظة الحسنة .
2. أهم بنود وثيقة المدينة السلطة بيد الرسول ولا يحق لاحد أن يقرر بدون اذنه
3. من أهم نتائج صلح الحديبية هو اعتراف المشركين بأن المسلمين اصبحو قوة لها كيائها
4. بدأ الرسول في السنة السادسة هجرية بالدعوة الى الاسلام خارج شبة الجزيرة
5. لقد اخذ الاسلام ينتشر بسرعة في انحاء شبة الجزيرة بعد عام الوفود
6. رسخت غزوة بدر الاسلام في نفوس المسلمين وزادت ثقتهم بالرسول (صلى الله عليه واله)
7. يعتبر صلح الحديبية نصراً عظيماً للمشركين
8. دامت الدعوة السرية للاسلام ستة سنوات
9. أكدت الصحيفة (دستور المدينة المنورة) الدور القيادي للرسول (صلى الله عليه واله)
10. كانت مكة المكرمة مركزاً صناعياً مهماً قبل الاسلام .

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

ABSTRACT

IMPACT OF COOPERATIVE INVESTIGATION AND GROUPS' COMPETITION ON THE SECOND YEAR INTERMEDIATE SCHOOL STUDENTS' ACHIEVEMENTS IN THE HISTORY LESSON

Prepared by: Instr. Basha'ir Maoulood Tawfiq (Ph.D)

Chapter One

Significance and Justification of the Study

Educationists have been paying recently great intention to the activities and performances that make the student the core of the teaching-learning process. One of such activities is using the cooperative learning procedure. In this study the cooperative approach was used, for its importance and efficacy in teaching. This approach, in fact, depends on information collection from various sources, with giving the students a role in this information collection in the form of collective project. Then, the teacher and the students set the plan together, in order each one of the group to be charged with a certain task. But, the teacher here had to guide the student to the various sources of information, by asking them to undertake purposeful activities. After achieving information collection, supervised by the teacher, the students were to analyze the obtained information and demonstrating it to in the classroom. A collective assessment was made then by the students themselves, via groups assessing the work of each other.

Aims of the Study:

Impact of co-operative investigation and groups' competition on the of the intermediate school second year students' achievements in the History Lesson.

Hypotheses of the Study:

1 - No statistically-significant difference would be found at the level 0.05, in the female students' marks average in achievement, between those who learn under the cooperative investigation approach and those who learn under the groups' competition approach.

2 - No statistically-significant difference would be found at the level 0.05, in the female students' marks average in achievement, between those who learn under both, the cooperative investigation approach and the groups' competition approach, on the one hand, and those who learn under the traditional (usual) approach, on the other hand.

Limits of the Study:

The research is limited to the female-students/ second year/ intermediate school/ in the intermediate and secondary schools/morning classes/ in Baghdad City/ Alrussafah 2nd , for the academic year 2008- 2009.

Basic Terms Specification Used in the Study:

- Cooperative investigation
- Competition
- Achievements

أثر استراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

Chapter Two surveys previous studies about investigation and groups' competition

Chapter Three demonstrates the research methodology as follows:

First: Experiment Designing – the study adopted an experimental design with two experimental groups, standard group and post-achievement test

Secondly: Research Community- female-students/ second year/ intermediate school/ in the intermediate and secondary schools/morning classes/ in Baghdad City/ Alrussafah 2nd , for the academic year 2008- 2009.

Thirdly: Research Sample– Three sections student were randomly distributed among three research groups, on the ground that each section represents a research group: section A represent the experimental group 1, section C represents the experimental group 2 and section B represents the control (invariable) group. The total number of the student-participants in the experiment was 93.

- The study made equivalency by using the variables (the previous year History Lesson marks of the final examination of the first year students/intermediate, and previous information test marks in the History Lesson).

- Depending on the general objectives and the History material contents to be taught in the course of the experiment , the study designed 13 behavioral objectives , distributed according to Bloom's classification, among the three levels of the cognition field (cognition, understanding and application).

- A test was previously designed to measure the achievement of the female-students participating in three groups of the research.

- A number of statistical means were used among them: equation of difficulty and item distinction ; Person's correlation coefficient and Spearman-Brown equation

Chapter Four demonstrates the findings and their analysis these finding were reached in accordance with the study aims and hypotheses (the study hypotheses were refuted, because the findings have showed that three statistically-significant differences could be found between the three groups' students).

Fourthly: Conclusions – in the light of the reached findings, it was possible to conclude the following:

- The cooperative investigation and groups' competition procedures have positive impact on increasing the intermediate second year students' achievements at the tree levels of Bloom's classification of the cognition domain (remembering, understanding and application).

Fifthly: Recommendations - in the light of the reached findings, it was possible to recommend the following:

- It is necessary for the History Lesson teachers to use cooperative investigation and groups' competition procedures in teaching the History materials, in order to increase the students' achievements

Sixthly: Suggestions – for gaining further findings in the topic of this study the following could be suggested:

أثر أستراتيجتي الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط....

م. د. بشائر مولود توفيق

- Carrying out a study similar to this study applicable on the other learning stages, and for both, male-students and female-students